الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/17217
24 May 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٢٤ أيار/مايو ١٩٨٥ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية ايران
الاسلامية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص رسالة سعادة الدكتور علي أكبر ولايتي وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية .

وسيكون تفضلكم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها احدى وثائق مجلس الأمن موضع تقدير بالغ .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
السفير
الممثل الدائم

../..

85-15267

مرفـــق

رسالة موجهة الى الأمين العام من سعادة
الدكتور علي أكبر ولايتي وزير خارجيـــة
جمهوريـة ايـران الاسلاميـــة

أعلن النظام العراقي المجرم كما تعلمون ردا على آخر بيان لمجلس الأمن يتعلـق بادانة استعمال الاسلحة الكيميائية أنه ليس فقط لديه تحفظات بشأن بعض النقاط الـواردة في البيان بل انه سيستخدم بدون تردد أى وسائل في استطاعته في حربـه العدوانيـة المستمرة ، ومن الواضح تماما أن هذا الرد يشير ببساطة الى نية العراق على مواصلـة انتهاكاته لقواعد القانون الدولي بما في ذلك بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ المنظم لاستخدام الاسلحة الكيميائية .

على أن المسائل لا تتوقف للأسف عند ذلك . وكما ذكرت في بياني في مؤتمر نـزع السلاح بجنيف اتسم نشر الاسلحة الكيمائيـة بواسطة النظام العراقي على مدى السنـوات القليلة الماضية باتساع كيفي وكمي . وليس من الضرورى تكرار أن استمرار هذا الاتجـاه لا يهدد سلم وأمن المنطقة فحسب ، بل أيضا سلم وأمن العالم كما تدركون سعادتكم ومجلس الأمن ذلك تماما . وما أود أن أكرره وألحّ في تأكيده هو أن ردود فعل العراق حتى الآن ازاء بيان مجلس الأمن وادانة البلدان الاخرى لاستعمال الاسلحة الكيمائيـة وجهـود سعادتكم لوقف استعمال هذه الاسلحة قد دلل على أنه رغم أن القرارات والبيانـات والمطالبات مناسبة وضرورية فانها غير كافية لحمل النظام البعثي في العراق على وقـف استعماله المستمر للأسلحة الكيمائية .

ولا ينبغي لمجلس الأمن الذى عهد اليه ميثاق الامم المتحدة بحفظ السلم والأمـن أن يقنع حتى نفسه بأنه أدى واجبه بمجرد اصدار بيان يفتقر للأسف الى الصراحة في ادانته لنظام العراق .

وانني على ثقة بأن سعادتكم توافقون على أن أعمال وواجبات مجلس الأمن والأمـم المتحدة كما هي محددة في الميثاق لا يمكن أن تقتصر على اصدار البيانات والقرارات ونشر الوثائق ليسجلها التاريخ . وانما يجب على هذه الهيئات أن تعبئ جميع الوسائل الدوليـة التي تدخل فـي طوقهـا لوقف أى انتهاكات للأنظمة الدولية فورا وبصفة نهائية وعلى الأخص تلك الانتهاكات التي تهدد السلم والأمن بصورة خطيرة . وفي الوقت الراهن يقوم هـذا التهديد بالنسبة للمجتمع الدولي وعلى الأخص بالنسبة لجمهورية ايران الاسلامية لأنـه على الرغم من جميع مطالبات المنظمات الدولية وعلى الرغم من اللجوء اليها لم تتحقـق أى نتائج عملية .

فما الذى يتعين عمله في مواجهة الوزع والاستعمال المتجدد للأسلحة الكيمائيـــــة من جانب العراق ؟ هل هناك حل آخر غير الرد بالمثل من جانب ضحايا الهجمات الكيميائية ؟ واذا لم يقترح حل بديل فانه يخشى أن نشهد قريبا جدا سباقا دوليا هائلا في ميـــــدان الاسلحة الكيميائية . ونأمل في أن تتلقى جمهورية ايران الاسلامية والمجتمع الدولي منكـــــم ومن مجلس الأمن ردا واضحا على الأسئلة السابقة في وقت قريب .

علي اكبـــــر ولايتـــــي
وزير خارجيـــــة
جمهورية ايران الاسلاميـــــة

- - - - -